

ينابيع المودة لذوي القربى

[237] خده في التراب تواضعا لعظمتي أشهد كم انه طمام خلقي ومولى بريتي. [9]
موفق بن أحمد: بسنده عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن يوم القيامة ما فيه راكب إلا أربعة (1). [فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فداك أبي أمتى ومن هؤلاء الأربعة ؟ قال: [أنا على البراق، وأخي صالح عليه السلام على ناقته (2) التى عقرها قومه، وعمى حمزة أسد الله على ناقته (3) العضباء، وعلى بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة، مديجة (4) الجبين (5) عليه حلتان خضراوان من حلل الجنة (6) من كسوة الرحمن، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ألف ركن، على كل ركن ياقوته حمراء تضئ مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب (7)، وبيده لواء الحمد و (8) ينادي على (9) " لا إله إلا الله محمد رسول الله " فيقول الخلائق: من هذا ؟ أهو (10) ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين (11) ؟

[9] المناقب للخوارزمي: 359 حديث 372. (1)

في المصدر: " يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن الأربعة ". (2) في المصدر: " ناقة الله ". (3) في المصدر: " ناقتي ". (4) المديج: ما زين أطرافه بالديباج. (5) في المصدر: " الجنبين ". (6) لا يوجد في المصدر: " من حلل الجنة ". (7) في المصدر: " تضئ للراكب مسيرة ثلاثة أيام ". (8) لا يوجد في المصدر: " و ". (9) لا يوجد في المصدر: " على ". (10) لا يوجد في المصدر: " هو ". (11) لا يوجد في المصدر: " رب العالمين ". (*)